

شعب الإيمان

فصل في براءة نبينا صلى الله عليه وسلم في النبوة - قال الحلبي C : فمنها أنه كان رسول الثقلين أما الإنس فإن الله عز وجل قال : { قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا } و أمره أن يقول : { وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ } - و أما الجن فإن الله عز وجل يقول : { وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا } - قرأ إلى قوله : { ويجركم من عذاب أليم } و قال { قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن } فقرأ إلى قوله : { و لن نشرك بربنا أحدا } - فيان بقولهم : يا قومنا أجيئوا داعي الله أنهم عرفوا أنه مبعوث إليهم و سمعوا دعوته إياه و الذين لم يحضروا من جملتهم فلذلك قالوا (يا قومنا أجيئوا داعي الله و آمنوا به) قالوا : آمنا به